Publication:	Alroeya		BEIRUT INSTITUTE		
Date:	Oct 11, 2015	Section:	Local	Page	33
Language:	Arabic	Circulation:	80,000	Size:	349 cc
Geography:	UAE	LINK			

إنقاذ اليمن أولوية

بيروت إنستيتيوت تتقصى جذور التطرف وخيارات العرب الواقعية

سلطان المنصوري متحدثاً في قمة بيروت إنستيتيوت - أبوظبي أمس. التصوير: عامر شاه - «الرؤية»

خالد عبدالعزيز، منورة مجير - أبوظبي

رسمت قمة بيروت إنستيتيوت عبر يومها الأول في أبوظبي أمس، ملامح الخروج العربي من الأزمات الراهنة، مركزة على أهمية التصدي للإرهاب والتدخل الخارجي في شؤون المنطقة واعتماد مقاربة عربية مشتركة لمواجهة ملفات ساخنة عدة في فلسطين واليمن وسوريا والعراق وليبيا شغل الشأن اليمني - كما كان متوقعاً - حيزاً واسعاً من اهتمام النخبة المشاركة، وبدا الحسم واضحاً في كلمات الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور عبداللطيف بن راشد الزياني، والأمين العام السابق لجامعة الدول العربية الدكتور عمرو موسى حيال إنقاذ اليمن وأهمية التحالف العربي في رسم خارطة جديدة للمنطقة العربية.

حضر في أعمال اليوم الأول وبقوة أيضاً، البعد الاقتصادي وضرورات التنمية، وبرز الأنموذج الإماراتي ساطعاً من حيث القدرة على إنجاز بنية تحتية متطورة إلى جانب بيئة تشريعية متقدمة جاذبة للأعمال

أكد الزياني أن سلوك إيران من أهم العوامل التي تؤثر في استقرار المنطقة، مشدداً على أن الاستقرار لا يتم إلا بمعالجة الأحداث التي تمر بها المنطقة العربية والشرق الأوسط معاً.

وأعرب عن أمله في ألا تستغل إيران تحريرها من العقوبات في دعم التنظيمات الإرهابية، كما طالب بضرورة حل الأزمة السورية وتجنب السيناريو العراقي عبر التواصل إلى حل سلمي بمشاركة جميع الأطراف السياسية.

وفي الشأن الليبي، طالب الزياني بمكافحة وحدة وطنية من دون تدخل خارجي، مشيراً إلى أن ذلك يتطلب جهوداً دولية على أعلى المستويات.

واعتبر الزياني حل القضية الفلسطينية من أهم العوامل التي من شأنها أن تسهم في الاستقرار، لافتاً إلى أن التعنت الإسرائيلي يحول دون بناء دولة فلسطينية كاملة السيادة. ولفت إلى أن التوصل إلى سلام في الشرق الأوسط متاح لدول في المنطقة كلها.

وتحدث الزياني عن التحديات التي تواجه المنطقة العربية، ويوصلها بالمعادلة من بينها تهديد تنظيم «داعش» والذي توسع نفوذه في العراق وسوريا، وما توصفه في بلدان عربية

ترحاب الفيصل

عبداللطيف الزياني

نهيان بن مبارك: تلبية احتياجات شباب العرب

أكد الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير الثقافة والشباب وتنمية المجتمع، أن التحدي الأكبر في العالم العربي هو عدم القدرة على توفير فرص عمل للشباب العربي، وبالتالي تصبح هذه الشريحة عرضة للضياع.

وشدد على أهمية حسن الجهود لسد احتياجات الشباب في المنطقة، علينا كمالكين ومسؤولين، أن نجعل الشباب جزءاً من المجتمع، وأن نتحدث إليهم ونستمع إلى أفكارهم وأحلامهم ومخاوفهم. وعلينا أن نتخلى عن التدمير والتناحر والحروب، وأن نعتنق طريق التسامح والسلام والتطوير، لكي نعطي الفرصة للأجيال الشابة لتنمو وتتطور.

المنصوري: حيوية التنمية المستدامة

أشار وزير الاقتصاد المهندس سلطان بن سعيد المنصوري، القمة بأنها أمل إيجابية وسط عالم فيه الكثير من التحديات، مؤكداً أهمية الحوار للخروج بتوصيات تصل إلى صناع القرار، نحن في الإمارات دائماً نقيم ونقدر التوصيات.

وأشار إلى أن هناك تحديات كثيرة منها اقتصادي، يتمثل في تذبذب أسعار النفط ومايطرق نمو الاقتصاد العالمي، الذي يؤدي إلى إعادة رسم الخارطة الاقتصادية في دول العالم.

وبيّن أنه لا بد من الإيجابية في التعامل من قبل الدول، إذ اتخذت دولة الإمارات جوانب الإيجابية فيما يتعلق بالاقتصاد والسياسة والتعامل مع دول

أخرى.

وأوضح الأمين العام لمجلس التعاون «لا أستحي بصعوبات القضاء على داعش، لكنه سيكون ممكناً لو تعاونت جميع الأطراف معاً بما فيها روسيا بصورة مباشرة، والذي سيسهم في القضاء على التنظيم الإرهابي في فترة وجيزة وبصورة نهائية من معاقله.

وأشار الزياني إلى أن التحالف العربي لاستعادة الشرعية في اليمن، أحد أبرز نتائج التعاون الأمني بين دول مجلس التعاون الخليجي.

ورأى سمرو موسى أن التغير الحاصل في المنطقة العربية في الوقت الراهن لم يسبق له مثيل، وأن حالة الضعف التي تمر بها بعض الدول العربية أغرت قوى إقليمية للتدخل في شؤون بعض الدول العربية، الأمر الذي تطلب وقفة من قبل الدول العربية من ضمنها عاصفة الحزم وعملية إعادة الأمل في اليمن.

لافتاً إلى أن دولة الإمارات كان لها دور فاعل في التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية.

وبين أن تدخل التحالف العربي في اليمن كان رسالة واضحة ضد أي محاولات للهيمنة على المنطقة.

بدورها أكدت المؤسسة والرئيسة التنفيذية لبيروت انستيتيوت رانيا مرغم أن فكرة القمة نشأت عبر حاجة أبناء المنطقة العربية إلى وجود منبر تلاقي واجتماعي يعبر عنهم وبلاحتضن بتنوع أبناء هذه المنطقة من مختلف النواحي.

تلخص القمة التي تختتم اليوم وشارك فيها أكثر من 120 شخصية عربية وعالمية حلقات سياسية مغلقة لتبادل الأفكار والآراء حول إعادة الموضع المنطقة العربية في الرقعة العالمية بما يتعدى الاقتصاد السياسي والتعبيرات الأمنية.

ابتسام الكتبي.

جانب من أعمال قمة «بيروت إنستيتيوت» في يومها الأول.

العالم مشيراً إلى أن الإمارات حققت عبر 44 عاماً من تأسيسها معدلات عالية في الاقتصاد عبر رؤية اقتصادية متطورة وواضحة هدفها الاستدامة ما يؤدي إلى الاستقرار السياسي.

تركي الفيصل: التعلم من أخطاء الماضي

شدد رئيس مجلس إدارة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية عضو مجلس إدارة مؤسسة بيروت إنستيتيوت، الأمير تركي الفيصل، على أهمية تعلين العرب للخروج من الوضع الراهن.

وأكد الفيصل أن من مهام القمة ليس فقط دراسة تلك المحاور، ولكن اقتراح حلول، نتطلع لأن يكون هذا الاجتماع خير، ويجمع كلمتنا على الخير، ويكون نبراساً لنا في المضي بفريق الخير، مضيفاً «ما يهمنا اليوم أن ننظر إلى المستقبل، وكي نستطيع استشراف مغانيه علينا أن نتعلم من أخطاء الماضي، لأن الماضي ولي، بالأخطاء.

وجزم بأن هناك وصفات مشرقة ومضيئة، مثل ارتفاع مستوى التعليم في الوطن العربي في العقد الماضي، وتمكين المرأة العربية من لعب دور مؤثر في المجالات كافة.

الكتبي: بلورة رؤية متماسكة

أفادت رئيسة مركز الإمارات للسياسات الدكتورة ابتسام الكتبي، بأن إعادة تشكيل المنطقة العربية في سياق التهديدات الأمنية والسياسية والاقتصادية الراهنة، تقتضي وجود رؤية متماسكة.

وتحدثت عن أهمية بناء منهجية للفهم والتفسير والتنبؤ، قادرة على تمكين صناع القرار من امتلاك البدائل والحلول للتأييد والاستجابة للتحديات القائمة والمحتملة، ومبيانة مفهوم للقوة يستلهم الأفكار المختلفة للقوة في العالم، بما يؤدي إلى تفعيل القوة الكامنة في بلدانها العربية وتحويلها إلى قوة فاعلة.

تكريم جواهر القاسمي وسعود الفيصل

كرمت قمة بيروت انستيتيوت، فريدة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي رئيسة المجلس الأعلى لشؤون الأسرة في الشارقة، تجهودها الانسانية الدؤوبة. كما كرمت القمة المغفور له -بإذن الله- الأمير سعود الفيصل لاسهاماته الجمة في الشؤون الدبلوماسية العربية.